

فتح القدير

46 - { ادخلوها } قرأ الجمهور بلفظ الأمر على تقدير القول : أي قيل لهم أدخلوها وقرأ الحسن وأبو العالية وروي عن يعقوب بضم الهمزة مقطوعة وفتح الخاء على أنه فعل مبني للمفعول أي أدخلهم إياها وقد قيل إنهم إذا كانوا في جنات وعيون فكيف يقال لهم بعد ذلك ادخلوها على قراءة الجمهور ؟ فإن الأمر لهم بالدخول يشعر بأنهم لم يكونوا فيها وأجيب بأن المعنى أنهم لما صاروا في الجنات فإذا انتقلوا من بعضها إلى بعض يقال لهم عند الوصول إلى التي أرادوا الانتقال إليها ادخلوها ومعنى { بسلام آمنين } بسلامة من الآفات وأمن من المخافات أو مسلمين على بعضهم بعضاً أو مسلماً عليهم من الملائكة أو من